

الفصول المفيدة في الواو المزيدة

6 - فصل النوع الأول .

الكلام على الواو العاطفة .

وهي إما أن تعطف مفردا على مفرد أو جملة على جملة فإذا عطفت جملة على أخرى اشترط أن يكون بينهما تناسب يقتضي المشاركة بالعطف فلا يحسن أن تقول زيد قائم وعمرو شاعر لعدم المناسبة بينهما إلا أن يكون ذلك جوابا لمن أنكر هذين الحكمين أو شك فيهما فتكون قرينة كلامه المتقدم هي المقتضية لجواز العطف بين هاتين الجملتين .
وقد عيب على أبي تمام قوله .
(لا والذي هو عالم أن النوى ... صبر وأن أبا الحسين كريم)